1. القُرْآنُ الكَريمُ (سورَةُ الْغاشِيَةِ)

2. الْحَديثُ الشَّريفُ (لَمْ يَكُنِ الرَّسولُ فاحشًا ولا متفحِّشًا)

3. السّيرَةُ النَّبَوِيَّةُ (مُعامَلَةُ الرَّسولِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنِّساءِ)

4. قِيَمُ الإِسلامِ (الاحْتِرامُ)

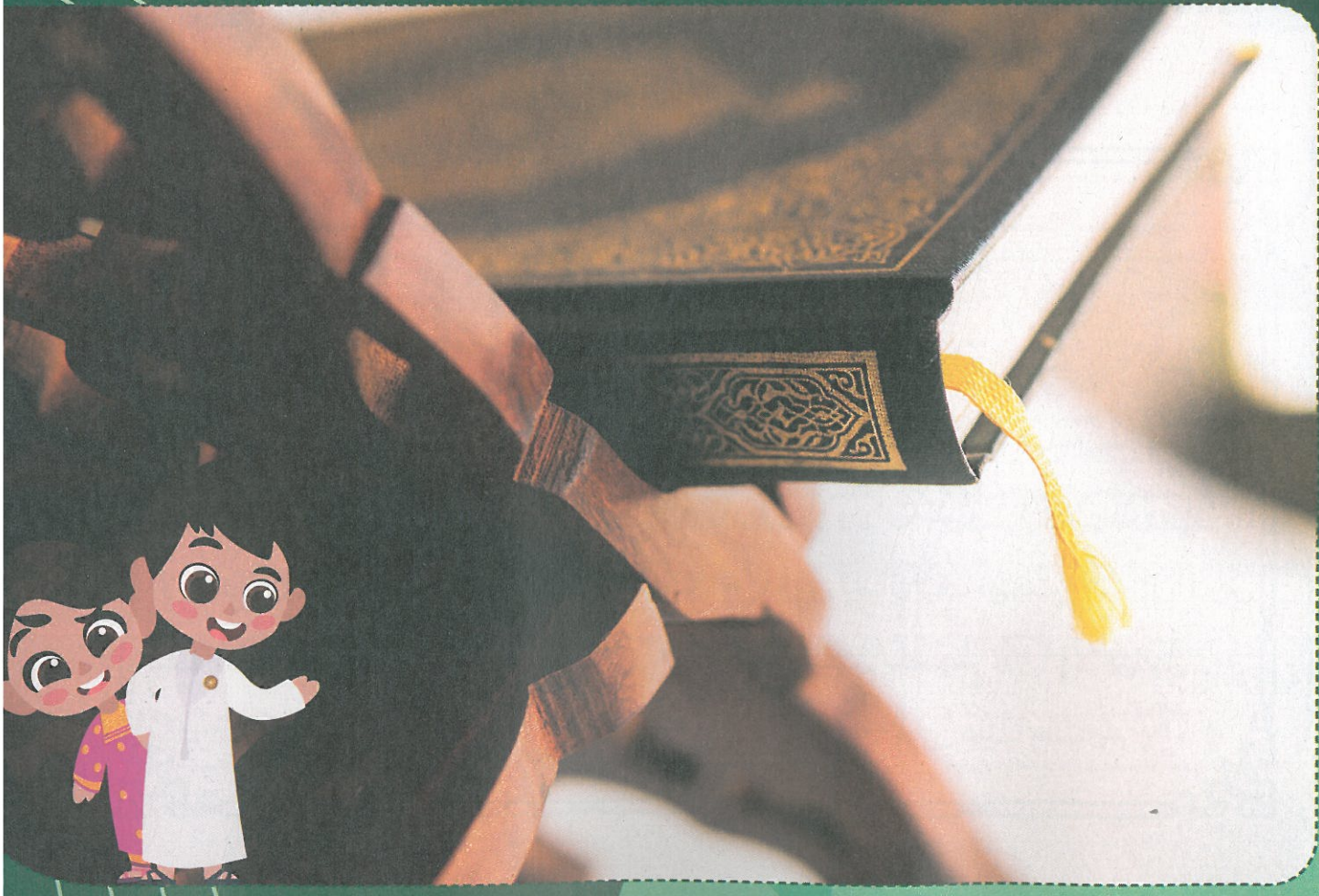

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يمنع طباعة أو نسخ هذه المادة أو أي جزء منها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر. استعادة المعلومات: أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر

القُرْآنُ الكَريمُ

(سورَةُ الْغاشِيَةِ)

نَواتِجُ التَّعلُّمِ

- يتْلوْ سورَةَ الغاشِيَةِ تِلاوَةً صَحيحَةً.
- يحْفَظُ سورَةَ الغاشِيَةِ.
- يفسِّر المَعْنى الإجْمالِيَّ لِسُورَةِ العاشِيَةِ وَمَعانِيَ مُفْرَداتِها.

أَتَحدَّثُ

أَتَحدَّثُ أَمامَ زُملائي عَمّا أَعْرِفُهُ مِنْ مَعلوماتٍ عَنِ الجَنَّةِ وَنَعيمِها.

أَسْتَمِعُ إلى تِلاوَةِ سورَةِ الْغاشِيَةِ

سورَةُ الغاشية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً
﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ﴿٧﴾ وُجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾
فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى
ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ
كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ
وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾ ﴾

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أَتَعَلَّمُ مَعاني المُفْرَداتِ، وَأُشارِكُ مُعَلِّمي وَزُمَلائي في شَرْحِ الآياتِ.

أَوَّلًا: مَعاني الْمُفْرَداتِ

1 **الْغَاشِيَةِ**

القِيامَةِ.

2 **خَاشِعَةٌ**

ذَليلَةٌ خاضِعَةٌ.

3 **نَاصِبَةٌ**

مُجْهَدَةٌ بِالعَمَلِ مُتْعَبَةٌ.

4 **تَصْلى نارًا حَامِيَةً**

تُحْرَقُ بِنارٍ شَديدَةِ الحَرارَةِ.

5 **عَينٍ**

نَبْعِ الماءِ.

6 **آنِيَةٍ**

شَديدَةِ الحَرارَةِ وَالغَلَيانِ.

7 **ضَرِيعٍ**

نَباتٍ سامٍّ وَذي شَوْكٍ لا تَأْكُلُهُ الحَيواناتُ لِخُبْثِهِ وَمَرارَتِهِ.

8 **ناعِمَةٌ**

ذاتُ نَعْمَةٍ وَبَهْجَةٍ وَسُرورٍ.

9 **لاغِيَةً**

مِنَ اللَّغْوِ، أَيِ الكَلامِ الَّذي لا فائِدَةَ مِنْهُ.

10 **سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ**

«السُّرُرُ» جَمْعُ «سَريرٍ» وَهِيَ المَجالِسُ المُرْتَفِعَةُ في ذاتِها.

11 **نَمارِقُ**

وَسائِدُ

12 **زَرَابِيُّ**

بُسُطٌ فاخِرَةٌ.

13 **مَبْثُوثَةٌ**

مَنْشورَةٌ في مَجالِسِهِمْ في كُلِّ جانِبٍ.

14 **مُسَيْطِرٍ**

مُتَسَلِّطٍ لِإِجْبارِهِمْ عَلى الإيمانِ.

15 **إِيَابَهُمْ**

رُجوعَهُمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

ثانيًا: شَرْحُ الْآياتِ

في سورَةِ الغاشِيَةِ بَيانٌ لِأَحْوالِ يَوْمِ القِيامَةِ، وَما فيها مِنَ الأَهْوالِ، وَأَنَّها تَغْشى الخَلائِقَ بِشَدائِدِها، فَيُجازَوْنَ بِأَعْمالِهِمْ، وَيَتَمَيَّزونَ إلى فَريقَيْنِ: (فَريقٌ في الجَنَّةِ سَعيدٌ، وَفَريقٌ في السَّعيرِ شَقِيٌّ) فَأَهْلُ النّارِ وُجوهُهُمْ مُجْهَدَةٌ ذَليلَةٌ، لِما يُلاقونَهُ مِنَ العَذابِ- وَالعِياذُ بِاللهِ- فَشَرابُهُمْ شَديدُ الحَرارَةِ يَغْلي، وَطَعامُهُمْ سامٌّ كُلُّهُ شَوْكٌ، أَمّا أَهْلُ الجَنَّةِ فَوُجوهُهُمْ ناعِمَةٌ نَضِرَةٌ مَسْرورَةٌ مُبْتَهِجَةٌ لِما يُلاقونَهُ مِنْ أَنْواعِ النَّعيمِ المُخْتَلِفَةِ، مِثْلِ: الوَسائِدِ وَالفُرُشِ وَالسَّرائِرِ وَالشَّرابِ، وَمِنَ النَّعيمِ الَّذي يُلاقيهِ أَهْلُ الجَنَّةِ أَنَّهُ لا يوجَدُ لَغْوٌ، أَيِّ الكَلامُ الَّذي لا فائِدَةَ مِنْهُ؛ فَتَهْنَأُ نُفوسُهُمْ، وَيَرْتاحُ بالُهُمْ؛ لِأَنَّ اللَّغْوَ يُذْهِبُ راحَةَ البالِ، وَيُوَتِّرُ النَّفْسَ.

وَبَيَّنَتِ السّورَةُ كَذلِكَ أَنَّ آياتِ قُدْرَةِ اللهِ- عَزَّ وَجَلَّ- في الدُّنْيا دالَّةٌ عَلى قُدْرَتِهِ في الآخِرَةِ، وَمِثالٌ عَلى ذلِكَ أَنَّهُ سُبْحانَهُ: خَلَقَ الإِبِلَ، وَرَفَعَ السَّماءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَنَصَبَ الجِبالَ، وَسَطَحَ الأَرْضَ، أَيْ بَسَطَها وَمَهَّدَها لِيُنْتَفَعَ بِها، وَفي كُلٍّ مِنْها عَجائِبُ قُدْرَةِ اللهِ العَظيمَةِ. وَفي النِّهايَةِ بَيَّنَتِ الآياتُ الكَريمَةُ أَنَّ الرَّسولَ مُحَمَّدًا- صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِنَّما بُعِثَ لِيُخْبِرَ النّاسَ بِرِسالَةِ رَبِّهِمْ، وَيَعِظَهُمْ وَيُذَكِّرَهُمْ، وَلَيْسَ بِيَدِهِ حَمْلُ النّاسِ عَلى الهِدايَةِ وَالانْتِفاعِ، فَهذا بِيَدِ اللهِ وَحْدَهُ الَّذي بَيَّنَ للنّاسِ طَريقَ الهِدايَةِ، وَطَريقَ الضَّلالِ، وَأَنَّ مَرْجِعَهُمْ إِلَيْهِ- سُبْحانَهُ- وَأَنَّهُ سَيُحاسِبُ كُلَّ إِنْسانٍ عَلى الطَّريقِ الَّذي اخْتارَهُ بِنَفْسِهِ فَشَقِيٌّ أَوْ سَعيدٌ .

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أَقْرَأُ النَّصَّ

وَصْفُ الجَنَّةِ

خَلَقَ اللهُ الجَنَّةَ لِعِبادِهِ المُتَّقينَ الطّائِعينَ، وَجَعَلَ لَهُمْ فيها ما يَشاؤونَ مِنْ أَنْواعِ النَّعيمِ الَّذي لا يَزولُ وَلا يَقِلُّ وَلا يُعَكِّرُ صَفْوَهُ شَيْءٌ... عُيونٌ وَأَنْهارٌ تَجْري، وَأَشْجارٌ وَثِمارٌ يانِعَةٌ، وَصِحَّةٌ وَشَبابٌ دائِمٌ، وَصَفَها اللهُ- تَعالى- في القُرْآنِ الكَريمِ، وَرَغَّبَ في المُسارَعَةِ إِلَيْها، وَذَكَرَ رَسولُ اللهِ- صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- جَوانِبَ مِنْ وَصْفِها وَأَخْبارِها، وَسَنَتَعَرَّفُ شَيْئًا عَنْها في النَّصِّ الآتي:

أَشْجارُ الجَنَّةِ:

في الجَنَّةِ شَجَرَةٌ كَبيرَةٌ مُمْتَدَّةُ الظِّلالِ تُسَمّى (طوبى)، يَبْلُغُ طولُ ظِلِّها مَسيرَةَ مِئَةِ عامٍ، ساقُها مِنْ ذَهَبٍ، وَكَذلِكَ جَميعُ أَشْجارِ الجَنَّةِ، فَقَدْ قالَ رَسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما في الجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلّا وَساقُها مِنْ ذَهَبٍ» [حَديثٌ صَحيحٌ رَواهُ التِّرْمِذِيُّ]، وَمِنْ عَجائِبِ هذِهِ الشَّجَرَةِ أَنَّ ثِمارَها تَتَشَقَّقُ فَتَخْرُجُ مِنْها ثِيابُ أَهْلِ الجَنَّةِ.

كَيْفَ تَزيدُ أَشْجارَكَ في الجَنَّةِ؟

جميع الحقوق محفوظة © وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي. يحظر إعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

وَمِنْ أَشْجارِ الجَنَّةِ أَيْضًا شَجَرَةُ السِّدْرِ، لكِنَّها بِلا شَوْكٍ، فَلا يوجَدُ في الجَنَّةِ شَيْءٌ مُؤْذٍ، وَأَشْجارٌ أُخْرى كَثيرَةٌ تَحْمِلُ أَصْنافًا مِنَ الفَواكِهِ الَّتي تُشْبِهُ فَواكِهَ الدُّنْيا في الاسْمِ فَقَطْ، لكِنها تَفوقُها في جَمالِ الشَّكْلِ وَلَذَّةِ المَذاقِ. قالَ اللهُ تَعالى واصِفًا نَعيمَ أَهْلِ الجَنَّةِ:

﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ [سورَةُ الواقِعَةِ]

قالَ رَسولُ اللهِ -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«لَقيتُ إبْراهيمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بي فَقالَ: يا مُحَمَّدُ، أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنّي السَّلامَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الماءِ، وَأَنَّها قيعانٌ، وَأَنَّ غِراسَها سُبْحانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلا إلَهَ إلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ»
[حَديثٌ حَسَنٌ رَواهُ التِّرْمِذِيُّ]

عُيونُ الجَنَّةِ وَأَنْهارُها:

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ... ﴿١٥﴾ ﴾ [سورَةُ مُحَمَّدٍ]

فَهذِهِ أَرْبَعَةُ أَنْهارٍ كَبيرَةٍ، تَتَفَرَّعُ مِنْها بَقِيَّةُ الأَنْهارِ الَّتي تَجْري في أَنْحاءِ الجَنَّةِ، وَيَشْرَبُ مِنْها المُؤْمِنونَ بِأَكْوابٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، كَما يَشْرَبونَ مِنْ عُيونٍ كَثيرَةٍ نَضّاخَةٍ وَجارِيَةٍ، فَعَيْنٌ بِنَكْهَةِ الزَّنْجَبيلِ، تُسَمّى سَلْسَبيلًا، وَعَيْنٌ أُخْرى بِرائِحَةِ الكافورِ، يَشْرَبُ مِنْها الأَبْرارُ الأَوْفِياءُ، وَعَيْنُ تَسْنيمٍ الَّتي تَتَدَفَّقُ مِنْ أَعْلى الجَنَّةِ، وَيُمْزَجُ بِها الرَّحيقُ الَّذي يَشْرَبُ مِنْهُ المُؤْمِنونَ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال دون الحصول على موافقة مسبقة من الناشر.

نَهْرُ الكَوْثَر

قالَ رَسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الكَوْثَرُ نَهْرٌ في الجَنَّةِ، حافَّتاهُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَجْراهُ عَلى الدُّرِّ وَالياقوتِ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ، وَماؤُهُ أَحْلى مِنَ العَسَلِ، وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ»

[حَديثٌ صَحيحٌ رَواهُ التِّرْمِذِيُّ]

وَقَدْ وَعَدَنا رَسولُ اللهِ أَنْ يَكونَ لِقاؤُنا مَعَهُ إذا آمَنّا بِهِ وَاتَّبَعْناهُ عِنْدَ حَوْضِ الكَوْثَرِ، فَنَشْرَبُ مِنْهُ شَرْبَةً لا نَظْمَأُ بَعْدَها أَبَدًا.

تَحْقيقُ الأُمْنِياتِ في الجَنَّةِ:

الجَنَّةُ دارُ السَّعادَةِ، يُعْطي اللهُ لِعِبادِهِ فيها ما يَشْتَهونَ، وَيُحَقِّقُ لَهُمْ ما يُريدونَ، فَيَجْمَعُ اللهُ لِلرَّجُلِ أَبْناءَهُ وَأَحْبابَهُ- إنْ كانوا صالِحينَ- حَتّى وَإنْ كانوا أَقَلَّ مِنْهُ مَنْزِلَةً؛ وَذلِكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهُ بِهِمْ.

وَقَدْ يَتَمَنّى بَعْضُهُمْ أُمْنِياتٍ غَريبَةً، لكِنَّ اللهَ- سُبْحانَهُ- يُلَبّيها لَهُمْ، لِيُسْعِدَهُمْ، فَقَدْ حَدَّثَنا رَسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ أَرادَ أَنْ يَزْرَعَ في الجَنَّةِ، فَقالَ لَهُ اللهُ تَعالى: «أَلَسْتَ فيما شِئْتَ؟ قالَ: بَلى، وَلكِنّي أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ» [حَديثٌ صَحيحٌ رَواهُ البُخارِيُّ]، فَحَقَّقَ اللهُ لَهُ أُمْنِيَّتَهُ، فَأَلْقى الرَّجُلُ البُذورَ، وَنَما الزَّرْعُ، وَاقْتَرَبَ حَصادُهُ في لَمْحِ البَصَرِ.

وَكَذلِكَ فَإنَّ أَيَّ شَيْءٍ تَتَمَنّاهُ في الجَنَّةِ، سَيُحَقِّقُهُ اللهُ لَكَ؛ لِأَنَّهُ القائِلُ سُبْحانَهُ: ﴿...وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾﴾ [سورَةُ فُصِّلَتْ]

أخذت المعلومات من مصادر ومواقع مختلفة، وصيغت بتصرف من لجنة التأليف.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أُجيبُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ

اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ:

01. المَقْصودُ بِقَوْلِهِ تَعالى: «عَيْنٍ آنِيَةٍ»:

أ. شَديدَةُ الحَرارَةِ وَالغَليانِ.

ب. مَوْضوعَةٌ في أَوانٍ مُتَعَدِّدَةٍ.

ت. مُتَأَنِّيَةٌ في الاندِفاعِ وَالنُّزولِ.

02. المَقْصودُ بِقَوْلِهِ تَعالى: «لَسْتَ عَليهِمْ بِمُسَيْطِرٍ»:

أ. لَسْتَ راضِيًا عَنْ رَفْضِ النّاسِ لِلإيمانِ.

ب. لَسْتَ مُتَسَلِّطًا لِإجْبارِ النّاسِ عَلى الإيمانِ.

ت. لَسْتَ مُتَحَمِّلًا ابْتِعادَ النّاسِ عَنِ الإيمانِ.

03. الغَرَضُ مِنْ سُؤالِ اللهِ –سُبْحانَهُ– لِلرَّسولِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « هَلْ أَتاكَ حَديثُ الْغاشِيَةِ؟»:

أ. إِنْكارُ مَعْرِفَةِ أَخْبارِ يَوْمِ القِيامَةِ.

ب. تَقْريرُ مَعْرِفَةِ أَخْبارِ يَوْمِ القِيامَةِ.

ت. التَّشويقُ لِمَعْرِفَةِ أَخْبارِ يَوْمِ القِيامَةِ.

04. خَلَقَ اللهُ –سُبْحانَهُ– الجِبالَ لِأَغْراضٍ، مِنْها:

أ. اِسْتِقْرارُ الأَرْضِ وَثَباتُها وَحِمايَتُها مِنَ الاضْطِرابِ.

ب. عَيْشُ الإنْسانِ عَلَيْها، وَالتَّمَكُّنُ مِنَ العَمَلِ فيها.

ت. اسْتِثْمارُها لِأَغْراضٍ سِياحِيَّةٍ، وَتَجْميلُها وَتَزْيينُها.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

05. **الغَرَضُ الأَساسِيُّ مِنْ نَصِّ: «وَصْفُ الجَنَّةِ»:**

أ. تَعْليمُنا عَلى الأُسْلوبِ الوَصْفِيِّ في الكِتابَةِ.

ب. تَحْفيظُنا ما وَرَدَ فيها مِنْ آياتٍ وَأَحاديثَ.

ت. حَثُّنا عَلى العَمَلِ الصّالِحِ لِلْفَوزِ بِدُخولِها.

06. **مِنْ سِماتِ النَّعيمِ في الجَنَّةِ أَنَّهُ:**

أ. يُشْبِهُ النَّعيمَ الَّذي نَتَنَعَّمُ بِهِ في الدُّنْيا.

ب. لا يَزولُ وَلا يَقِلُّ وَلا يُعَكِّرُ صَفْوَهُ شَيْءٌ.

ت. يَتَغَيَّرُ وَيَتَبَدَّلُ وَفْقَ مَنْزِلَتِنا في الجَنَّةِ.

07. **مِنْ عَجائِبِ شَجَرةِ (طوبى) في الجَنَّةِ أَنَّ:**

أ. ثِمارَها تَتَشَقَّقُ فَتَخْرُجُ مِنْها ثِيابُ أَهْلِ الجَنَّةِ.

ب. أَلْوانَها تَتَغَيَّرُ بِحَسْبِ فُصولِ السَّنَةِ المُخْتَلِفَةِ.

ت. أَماكِنَها تَتَغَيَّرُ بِحَسْبِ تَجَمُّعِ المُسْلِمينَ في الجَنَّةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

1. أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

01. يَنْقَسِمُ النّاسُ يَوْمَ القِيامَةِ بِحَسْبِ أَعْمالِهِمْ إلى فَريقَيْنِ، هُما:

- .....

02. بِمَ اسْتَحَقَّ أَهْلُ الجَنَّةِ دُخولَها؟ وَبِمَ اسْتَحَقَّ أَهْلُ النّارِ دُخولَها؟

.....

.....

03. قالَ تَعالى في سورَةِ النَّبَأِ: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ۝٦ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ۝٧﴾ اِسْتَخْرِجِ الآيَتَيْنِ الدّالَّتَيْنِ عَلى المَعْنى نَفْسِهِ مِنْ سورَةِ الغاشِيَةِ.

.....

04. ما الَّذي يَحْدُثُ لِمَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ، وَيَشْرَبُ مِنْ ماءِ الكَوْثَرِ؟

.....

05. ما الأَنْهارُ الأَرْبَعَةُ الكَبيرَةُ الَّتي تَتَفَرَّعُ مِنْها بَقِيَّةُ الأَنْهارِ الَّتي تَجْري في أَنْحاءِ الجَنَّةِ؟

- .....

- .....

06. ما الدَّليلُ عَلى أَنَّ الجَنَّةَ دارُ السَّعادَةِ؟

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر

أَحْفَظُ سورَةَ الْغاشِيَةِ، وَأَسْتَعِدُّ لِتَسْميعِها

1. أُقَيِّمُ تَعَلُّمي وسُلوكي

م	المهارة	3	2	1
1	أَتْلو سورَةَ الغاشِيَةِ تِلاوَةً صَحيحَةً.			
2	أَحْفَظُ سورَةَ الغاشِيَةِ حِفْظًا تامًّا.			
3	أَشْرَحُ بِلُغَتي المَعْنى الإجْمالِيَّ لِلسّورَةِ، وَمَعاني المُفْرَداتِ.			
4	أُقارِنُ بَيْنَ أَحْوالِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَأَهْلِ النّارِ عِنْدَ الحساب يَوْمَ القِيامَةِ.			
5	أَسْتَنْتِجُ أَنَّ تَفَكُّري وَتَدَبُّري في خَلْقِ اللهِ- سُبْحانَهُ- يَدُلُّني عَلى عَظيمِ قُدْرَتِهِ، فَيَزدادُ إيماني.			
6	أَسْتَخْلِصُ أَنَّ العَمَلَ الصّالِحَ في الدُّنْيا سَبيلٌ لِدُخولِ الجَنَّةِ في الآخِرَةِ.			
7	أَسْتَدِلُّ عَلى أَنَّ الإنْسانَ لابُدَّ راجِعٌ إلى رَبِّهِ سُبْحانَهُ، وَأَنَّهُ سَيُحاسِبُهُ عَلى أَعْمالِهِ.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

الْحَديثُ الشَّريفُ

(لَمْ يَكُنِ الرَّسولُ فاحشًا ولا متفحِّشًا)

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- يحفظُ الْحَديثَ الشَّريفَ.
- يشرحُ الْحَديثَ الشَّريفَ بِلُغَتِهِ.

أَتَحَدَّثُ

أَتَحَدَّثُ مَعَ زُمَلائي عَنِ الصِّفاتِ الحَميدَةِ الَّتي أَتَمَنّى أَنْ أَتَّصِفَ بِها، ذاكِرًا الأَسْبابَ.

أَسْتَمِعُ إِلى قِراءَةِ مُعَلِّمي، وَأَحْفَظُ الحَديثَ الشَّريفَ

حَديثٌ شَريفٌ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمرٍو ﷺ قالَ: «لَمْ يَكُنْ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا".»

رَواهُ البُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة او جزء منها او تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، او نقلها باي شكل من الاشكال، من دون إذن مسبق من الناشر

أَتَعَلَّمُ مَعانيَ المُفْرَداتِ، وَشَرْحَ الحَديثِ الشَّريفِ

أَوَّلًا: مَعاني الْمُفْرَداتِ

1	فَاحِشًا	قَبيحًا في أَقْوالِهِ وَأَفْعالِهِ.

2	مُتَفَحِّشًا	هُوَ الَّذي يُكْثِرُ مِنَ الفُحْشِ وَيَتَكَلَّفُهُ.

ثانِيًا شَرْحُ الحَديثِ:

قالَ اللهُ- تعالى- عَنْ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ"** (القَلَمُ: 4) فَهُوَ أَكْمَلُ النّاسِ أَخْلاقًا؛ فَلَمْ يَكُنْ فاحِشًا وَلا مُتَفَحِّشًا، يَعْني: لَمْ يَكُنْ ناطِقًا بِالفُحْشِ، وَلا مُتَكَلِّفًا فيهِ، بِمَعْنى أَنَّ الفُحْشَ لَمْ يَكُنْ فيهِ خُلُقًا أَصيلًا وَلا مُكْتَسَبًا، وَالفُحْشُ مِنَ الصِّفاتِ المَذْمومَةِ الَّتي يَنْبَغي لِلمُسْلِمِ أَنْ يَتَجَنَّبَها وَيَدْخُل في الفُحْشِ السَّبُّ وَالشَّتْمُ وَالقَوْلُ القَبيحُ، أَوِ التَّكَلُّمِ بِالفُحْشِ لِإِضْحاكِ الآخَرينَ، وَكَذلِكَ التَّعْبيرُ عَنِ الأُمورِ المُسْتَقْبَحَةِ بِعِبارَةٍ صَريحَةٍ فَمَثَلًا يَنْبَغي أَنْ يُكْنى عَنِ البَوْلِ وَالتَّغَوُّطِ بِقَضاءِ الحاجَةِ، وَالذَّهابِ إِلى الخَلاءِ، وَلا يُصَرَّحَ بِهِما، وَيَجِبُ أَنْ يَتَجَنَّبَ المُسْلِمُ الفُحْشَ في كُلِّ ما يَقومُ بِهِ، سَواءٌ أَكانَ قَوْلًا أَوْ فِعْلًا أَوْ إِشارَةً أَوْ حَرَكَةً.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

كَلامٌ حَيِيٌّ، وَإيمانٌ قَوِيٌّ

الحَياءُ خُلُقٌ رَفيعٌ يَمْنَعُ الإنْسانَ مِنَ الاتِّصافِ بِالأَخْلاقِ السَّيِّئَةِ، وَالأَقْوالِ الفاحِشَةِ، وَالأَفْعالِ القَبيحَةِ، وَهُوَ أَساسُ مَكارِمِ الأَخْلاقِ، وَمَنْبَعُ كُلِّ فَضيلَةٍ؛ لِأَنَّهُ يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ القَوْلُ الطَّيِّبُ، وَالفِعْلُ الحَسَنُ، وَهُوَ أَيْضًا دَليلُ الدِّينِ الصَّحيحِ، وَالسِّمَةُ المُمَيِّزَةُ لِلمُؤْمِنِ، فَقَدْ قالَ رَسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إنَّ لِكُلِّ دينٍ خُلُقًا، وَإنَّ خُلُقَ الإسْلامِ الحَياءُ" [حَسَنٌ، رَواهُ ابنُ ماجَهْ].

فَالحَياءُ مِنَ الإيمانِ، وَكُلَّما زادَ إيمانُ المَرْءِ زادَ حَياؤُهُ؛ لِأَنَّهُ يَسْتَشْعِرُ دائِمًا أَنَّ اللهَ- سُبْحانَهُ- يَراهُ، فَلِذلِكَ يَسْتَحيي أَنْ يَرْتَكِبَ المَعاصِيَ وَالفَواحِشَ، كَما يَسْتَشْعِرُ أَنَّ اللهَ يَسْمَعُهُ، وَأَنَّ المَلائِكَةَ مَعَهُ تُسَجِّلُ أَقْوالَهُ، فَتَراهُ يَنْتَقي أَفْضَلَ الكَلامِ وَأَطْيَبَهُ، وَيَسْتَحيي أَنْ يَتَلَفَّظَ بِالأَلْفاظِ الفاحِشَةِ البَذيئَةِ، وَأَيْضًا يَسْتَحيي أَنْ يُخالِفَ رَسولَ اللهِ- صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الَّذي قالَ: "لا يَسْتَقيمُ إيمانُ عَبْدٍ حَتّى يَسْتَقيمَ قَلْبُهُ، وَلا يَسْتَقيمُ قَلْبُهُ حَتّى يَسْتَقيمَ لِسانُهُ" [حَسَّنَهُ الأَلْبانِيُّ].

فَفي هذا الحَديثِ يُبَيِّنُ لَنا الرَّسولُ- عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ- أَثَرَ اللِّسانِ عَلى القَلْبِ وَعَلى الإيمانِ، فَلِذلِكَ يَنْبَغي أَنْ يُراقِبَ الإنْسانُ كَلامَهُ، وَيَحْرِصَ عَلى سَلامَةِ لِسانِهِ؛ فَهُوَ بِمَثابَةِ الأَداةِ المُشَغِّلَةِ لِبَقِيَّةِ أَعْضاءِ الجِسْمِ، فَإذا انْشَغَلَ اللِّسانُ بِالذِّكْرِ وَالطّاعَةِ، تَأَثَّرَ بِذلِكَ القَلْبُ وَبَقِيَّةُ الجَوارِحِ، أَمّا إذا انْشَغَلَ بِالكَلامِ الفاحِشِ البَذيءِ، فَإنَّ القَلْبَ أَيْضًا يَتَأَثَّرُ وَكَذلِكَ الجَوارِحَ، فَيَكونُ عَمَلُها مُوافِقًا وَتابِعًا لِما اعْتادَ اللِّسانُ عَلى التَّلَفُّظِ بِهِ.

وَهُناكَ عَلاقَةٌ وَثيقَةٌ بَيْنَ الإيمانِ وَحُسْنِ الخُلُقِ وَالحَياءِ وَاسْتِقامَةِ اللِّسانِ، فَإنَّ "أَكْمَلَ المُؤْمِنينَ إيمانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا" [حَسَنٌ صَحيحٌ، رَواهُ التِّرْمِذِيُّ]. وَعِنْدَما سُئِلَتْ سَيِّدَتُنا عائِشَةُ- رَضِيَ اللهُ عَنْها- عَنْ خُلُقِ النَّبِيِّ- صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ذَكَرَتْ حَياءَهُ وَاسْتِقامَةَ لِسانِهِ، فَقالَتْ: "لَمْ يَكُنْ فاحِشًا وَلا مُتَفَحِّشًا"، وَقَدْ ذَكَرَ نَبِيُّ اللهِ الحَياءَ وَالصَّمْتَ، وَرَبَطَهُما بِالإيمانِ فَقالَ: "الحَياءُ وَالعَيُّ شُعْبَتانِ مِنَ الإيمانِ" [صَحيحٌ، رَواهُ التِّرْمِذِيُّ].

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ويسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها او تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، او نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

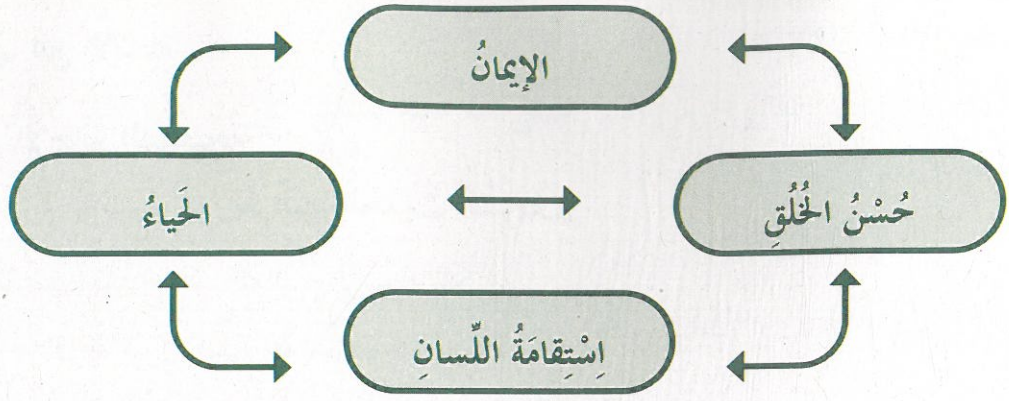

وَكما أَنَّ لِاسْتِقامَةِ اللِّسانِ أَثَرًا عَلى اسْتِقامَةِ القَلْبِ، وَزِيادَةِ الإيمانِ، وَثِقَلِ الميزانِ يَوْمَ القِيامَةِ، فَإِنَّ لِلْبَذاءَةِ وَالفُحْشِ آثارًا عَلى العَبْدِ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، مِنْها:

الفاحِشُ البَذيءُ يُبْغِضُهُ اللهُ	بَذاءَةُ اللِّسانِ عَلامَةٌ مِنْ عَلاماتِ النِّفاقِ	الفاحِشُ يَتَجَنَّبُهُ النّاسُ وَيَبْتَعِدونَ عَنْهُ
• " ما شَيءٌ أَثْقَلُ في ميزانِ المُؤْمِنِ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ، فَإِنَّ اللهَ تَعالى لَيُبغِضُ الفاحِشَ البَذيءَ" [صَحيحٌ، رَواهُ أبو داودَ]	• "البَذاءُ وَالبَيانُ شُعْبَتانِ مِنَ النِّفاقِ" [صَحيحٌ، رَواهُ التِّرْمِذِيُّ]	• "إِنَّ مِنْ شَرِّ النّاسِ، مَنْ تَرَكَهُ النّاسُ اتِّقاءَ فُحْشِهِ" [صَحيحٌ، رَواهُ البُخارِيُّ]

وَأَخيرًا قَيِّمْ نَفْسَكَ بِمِقْياسِ الحَياءِ، وَراقِبْ أَلْفاظَكَ، فَإِنْ لاحَظْتَ فيها فُحْشًا وَبَذاءَةً فَلا تَيْأَسْ مِنْ نَفْسِكَ، فَإِنَّما العِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ. وَإِذا رَغِبْتَ في اكْتِسابِ أَيِّ خُلُقٍ، فَما عَلَيْكَ إِلّا أَنْ تُدَرِّبَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ، وَالخُطْوَةُ الأولى أَنْ تَجْعَلَ هذا الخُلُقَ هَدَفًا تَسْعى إِلَيْهِ، ثُمَّ عَوِّدْ نَفْسَكَ الصَّمْتَ وَالتَّفْكيرَ قَبْلَ النُّطْقِ بِأَيِّ كَلِمَةٍ، وَسَتُصْبِحُ أَلْفاظُكَ جَميلَةً طَيِّبَةً مُهَذَّبَةً.

وَلكِنِ احْذَرْ أَنْ تَخْلِطَ بَيْنَ الحَياءِ وَالخَجَلِ، فَالحَياءُ لا يَمْنَعُكَ مِنَ الدِّفاعِ عَنْ نَفْسِكَ، وَلا يَدْعوكَ لِلسُّكوتِ عَنِ الحَقِّ، بَلْ إِنَّ ذلِكَ مِنَ الخَجَلِ المَذْمومِ الَّذي يَجْعَلُكَ تَشْعُرُ بِالضَّعْفِ وَالنَّقْصِ، وَيَمْنَعُكَ مِنْ مُخالَطَةِ النّاسِ، وَالمُشارَكَةِ في الخَيْرِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ

1. اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ.

01. الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ الَّتي يَعْرِضُها الحَديثُ الشَّريفُ:

أ. تَعْريفٌ بِمَدْحِ اللهِ -تَعالى- لِرَسولِهِ الكَريمِ.

ب. أَخْلاقُ الرَّسولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ت. الفَرْقُ بَيْنَ الفُحْشِ في القَوْلِ وَالفِعْلِ.

02. المَقْصودُ بِكَلِمَةِ (فاحِشًا) في الحَديثِ الشَّريفِ:

أ. القَبيحُ في أَقْوالِهِ وَأَفْعالِهِ.

ب. البَخيلُ في إنْفاقِ مالِهِ.

ت. المُتَكَبِّرُ عَلى زُمَلائِهِ وَمَعارِفِهِ.

03. الحَياءُ خُلُقٌ رَفيعٌ لِأَسْبابٍ كَثيرَةٍ، لَيْسَ مِنْها أَنَّهُ:

أ. يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ القَوْلُ الطَّيِّبُ، وَالفِعْلُ الحَسَنُ.

ب. يَمْنَعُ الإنْسانَ مِنَ الدِّفاعِ عَنْ نَفْسِهِ، وَقَوْلِ الحَقِّ.

ت. يَدُلُّ عَلى الدِّينِ الصَّحيحِ، وَالسِّمَةِ المُمَيِّزَةِ لِلمُؤْمِنِ.

04. لِلْخَجَلِ آثارٌ سَلْبِيَّةٌ كَثيرَةٌ، لَيْسَ مِنْها أَنَّهُ:

أ. يَدْفَعُكَ إلى التَّفْكيرِ قَبْلَ النُّطْقِ بِأَيِّ كَلِمَةٍ تَقولُها.

ب. يَمْنَعُكَ مِنَ الدِّفاعِ عَنْ نَفْسِكَ، وَالسُّكوتِ عَنِ الحَقِّ.

ت. يَجْعَلُكَ تَشْعُرُ بِالضَّعْفِ، وَيَمْنَعُكَ مِنْ مُخالَطَةِ النّاسِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة او جزء منها او تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، او نقلها باي شكل من الاشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

2. أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

01. ما المَقْصودُ بِقَوْلِهِ–تَعالى– عَنِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ"؟

.....

02. ما الفَرْقُ بَيْنَ الفُحْشِ وَالتَّفَحُّشِ وَفْقَ الحَديثِ الشَّريفِ؟

.....

.....

03. لِماذا يَزْدادُ إيمانُ المَرْءِ إذا ازْدادَ حَياؤُهُ؟

.....

.....

04. ما العَلاقَةُ بَيْنَ القَلْبِ وَاللِّسانِ وَفْقَ حَديثِ رَسولِ اللهِ– صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لا يَسْتَقِيمُ إِيمانُ عَبْدٍ حَتّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتّى يَسْتَقِيمَ لِسانُهُ"؟

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أَحْفَظُ الْحَديثَ الشَّريفَ وَأَسْتَعِدُّ لِتَسْميعِهِ

1. أُقَيِّمُ تَعَلُّمي وَسُلوكي:

م	المَهارَة	3	2	1
1	أَحْفَظُ الحَديثَ الشَّريفَ.			
2	أَشْرَحُ المَعْنى الإجْمالِيَّ لِلحَديثِ الشَّريفِ.			
3	أَسْتَخْلِصُ ما كانَ عَلَيْهِ رَسولُ اللَّهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الخُلُقِ الرَّفيعِ، وَالبُعْدِ عَنِ الأَخْلاقِ الذَّميمَةِ.			
4	أَقْتَدي بِأَخْلاقِ الرَّسولِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلا أَكونُ فاحِشًا أَوْ مُتَفَحِّشًا في أَقْوالي أَوْ أَفْعالي.			
5	أَسْتَنْتِجُ أَهَمِّيَّةَ التَّحَلّي بِالأَخْلاقِ الكَريمَةِ في الأَقْوالِ وَالأَفْعالِ عَلى الفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يمنع إعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظم استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

السّيرَةُ النَّبويَّةُ

(مُعامَلَةُ الرَّسولِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنِّساءِ)

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- يَتَعَرَّفُ جَوانِبَ مِنْ مُعامَلَةِ الرَّسولِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِلنِّساءِ.
- يَقْتَدي بِالرَّسولِ - صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في مُعامَلاتِهِ مَعَ النِّساءِ.

أَتَحَدَّثُ

أَتَحَدَّثُ مَعَ زُمَلائي عَنِ العَلاقَةِ الطَّيِّبَةِ الَّتي تَربِطُ أَفرادَ أُسْرَتِنا، وَكَيْفَ نَتعامَلُ مَعَ أُمَّهاتِنا، وَأَخَواتِنا، وَقَريباتِنا.

أَقْرَأُ النَّصَّ

مُعامَلَةُ الرَّسولِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنِّساءِ

إِنَّ حُسْنَ الخُلُقِ مِمّا تَمَيَّزَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَدْ كانَ أَكْمَلَ النّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا؛ إِذْ بُعِثَ مُتَمِّمًا لِلأَخْلاقِ الحَسَنَةِ، وَالمَكارِمِ الفاضِلَةِ، وَحينَ سُئِلَتِ السَّيِّدَةُ عائِشَةُ عَنْ خُلُقِهِ ﷺ قالَتْ: "كانَ خُلُقُهُ القُرْآنَ". [رَواهُ مُسْلِمٌ]

وَمُعامَلَةُ الرَّسولِ ﷺ لِلنِّساءِ تُعَدُّ مَنْهَجًا يَقْتَدي بِهِ سائِرُ البَشَرِ، إِذْ كَرَّمَ المَرْأَةَ، وَخَصَّها بِحُسْنِ المُعامَلَةِ وَالرِّعايَةِ، وَقَدْ قالَ في حَديثِهِ الشَّريفِ في حَجَّةِ الوَداعِ قَبْلَ مَوْتِهِ: "اسْتَوْصوا بِالنِّساءِ خَيْرًا". [رَواهُ الشَّيْخانِ]

كَيْفِيَّةُ مُعامَلَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِزَوْجاتِهِ

أَثْنى اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- عَلى زَوْجاتِ النَّبِيِّ الكَريمِ في مُحْكَمِ التَّنْزيلِ، فَقالَ اللهُ- تعالى-: ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ . . . ﴿٦﴾ ﴾ [الأحزاب 6] فَنِساءُ النَّبِيِّ أُمَّهاتٌ لِلمُؤْمِنينَ جَميعًا، وَقَدْ كانَ النَّبِيُّ ﷺ حَسَنَ العِشْرَةِ، طَيِّبَ الخُلُقِ مَعَ زَوْجاتِهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ، وَكانَ يُكْرِمُهُنَّ وَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ، وَيَأْخُذُ بِمَشورَتِهِنَّ، كَما كانَ حَريصًا عَلى تَعْليمِهِنَّ أُمورَ دينِهِنَّ؛ فَكانَ يُدارِسُهُنَّ القُرْآنَ، وَكانَ ﷺ يُخَصِّصُ دُروسًا لِلنِّساءِ، وَتَكونُ زَوْجاتُهُ أَوَّلَ الحاضِراتِ، وَقَدْ ظَهَرَ أَثَرُ ذلِكَ بَعْدَ وَفاةِ الرَّسولِ ﷺ؛ إِذِ انْتَقَلَتْ كَثيرٌ مِنَ الأَحْكامِ الشَّرْعِيَّةِ عَنْ أُمَّهاتِ المُؤْمِنينَ، رِضْوانُ اللهِ عَلَيْهِنَّ، وَقَدْ عُدَّتِ السَّيِّدَةُ عائِشَةُ مِنْ كِبارِ حُفّاظِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ. وَكانَ النَّبِيُّ زَوْجًا وَفِيًّا مُخْلِصًا، يَتَحَدَّثُ عَنْ زَوْجاتِهِ بِكُلِّ حُبٍّ وَمَوَدَّةٍ وَرَحْمَةٍ، وَيُعْلي مِنْ مَنْزِلَتِهِنَّ، وَيَرْفَعُ قَدْرَهُنَّ، إِذْ قالَ ﷺ عَنِ السَّيِّدَةِ خَديجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْها: "خَيْرُ نِسائِها مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرانَ وَخَيْرُ نِسائِها خَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ". [صَحيحُ مُسْلِمٍ] وَقالَ عَنِ السَّيِّدَةِ عائِشَةَ- رَضِيَ اللهُ عَنْها: "فَضْلُ عائِشَةَ عَلى النِّساءِ كَفَضْلِ الثَّريدِ عَلى سائِرِ الطَّعامِ". [صَحيحُ البُخارِيِّ]

وَكانَ الرَّسولُ ﷺ جَميلًا في سائِرِ مُعامَلاتِهِ مَعَهُنَّ، كَما كانَ مَزّاحًا بَسّامًا فَكِهًا مَعَ نِسائِهِ، وَكانَ يَخْدِمُ نَفْسَهُ في بَيْتِهِ، وَيَقومُ بِحاجَتِهِ، وَيَخْدِمُ أَهْلَهُ، وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيُرَقِّعُ ثَوْبَهُ، وَفي هذا دَرْسٌ لِلمُسْلِمينَ مِنْ بَعْدِهِ أَنَّهُ لا حَرَجَ مِنْ قِيامِ المَرْءِ بِخِدْمَةِ نَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وقد قالَ النَّبِيُّ ﷺ : "خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنا خَيْرُكُمْ لِأَهْلي". [صَحيحُ سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ]

وَكانَ ﷺ زَوْجًا رَفيقًا مَعَ زَوْجاتِهِ، وَمِنْ ذلِكَ ما رَوَتْهُ السَّيِّدَةُ عائِشَةُ- رَضِيَ اللهُ عَنْها- عِنْدَما تَسابَقَ مَعَها فَسَبَقَتْهُ، فَلَما كانَتِ المَرَّةُ الثّانِيَةُ، سَبَقَها وَقالَ لَها مازِحًا: "هذِهِ بِتِلْكَ السَّبْقَةِ". [صَحيحُ أَبي داوُدَ]

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ويسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

تَعامُلُ الرَّسولِ ﷺ مَعَ بَناتِهِ

كانَ النَّبيُّ ﷺ يَفْرَحُ وَيَسْتَبْشِرُ لِمَوْلِدِ بَناتِهِ، وَيَقومُ عَلى تَرْبِيَتِهِنَّ، وَيَتَوَسَّمُ فيهِنَّ الخَيْرَ وَالبَرَكَةَ، وَيُزَوِّجُهُنَّ بِالزَّوْجِ التَّقِيِّ، صاحِبِ الدِّينِ وَالأَخْلاقِ، كَما كانَ يُوَفِّرُ لَهُنَّ ما يَلْزَمُهُنَّ مِنَ الحاجاتِ الجِسْمِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ، وَيُعَلِّمُهُنَّ أَحْكامَ الإِسْلامِ وَمَبادِئَهُ مُنْذُ صِغَرِهِنَّ. وَبَعْدَ زَواجِهِنَّ كانَ النَّبيُّ ﷺ يَزورُهُنَّ، وَيُدْخِلُ السُّرورَ عَلَيْهِنَّ، وَيَدْعو لَهُنَّ، وَكانَ يُفكِّرُ في بَناتِهِ حَتّى في أَصْعَبِ ظُروفِهِ، فَعِنْدَ خُروجِهِ لِمَعْرَكَةِ بَدْرٍ كانَتْ ابْنَتُهُ رُقَيَّةُ مَريضَةً، فَأَمَرَ زَوْجَها عُثْمانَ بنَ عَفّانَ ﷺ بِالبَقاءِ مَعَها وَعَدَمِ الخُروجِ لِلمَعْرَكَةِ، وَبَشَّرَهُ بِالأَجْرِ.

وَكانَتِ السَّيِّدَةُ فاطِمَةُ- رَضِيَ اللهُ عَنْها- مِنْ أَحَبِّ النّاسِ إِلى قَلْبِ النَّبيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَمِنْ مَظاهِرِ حُبِّهِ لَها: مَوْقِفُهُ ﷺ عِنْدَما كانَ يَقومُ لَها إِذا دَخَلَتْ عَلَيْهِ، وَيُقَبِّلُها عَلى رَأْسِها، وَيُجْلِسُها في مَجْلِسِهِ؛ تَكْريمًا لَها، وَلِمَنْزِلَتِها عِنْدَهُ، وَقَدْ جاءَ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَوْلُهُ:

"فاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنّي، فَمَنْ أَغْضَبَها أَغْضَبَني". [صَحيحُ البُخارِيِّ]

وَتَتَمَثَّلُ جَوانِبُ الرَّحْمَةِ في مُعامَلَةِ النَّبيِّ ﷺ لِبَناتِهِ في كَثيرٍ مِنَ الصُّوَرِ؛ كَدَعْوَتِهِ لَهُنَّ إِلى الإِسْلامِ بِالحُسْنى، وَذلِكَ عِنْدَما أَمَرَهُ اللهُ -تَعالى- بِتَبْليغِ الدَّعْوَةِ لِعَشيرَتِهِ وَأَقْرِبائِهِ، فَقالَ لِابْنَتِهِ فاطِمَةَ: "يا فاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَلِيني ما شِئْتِ مِنْ مالي، لا أُغْني عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيئًا" [صَحيحُ البُخارِيِّ] وَكانَ النَّبيُّ ﷺ شَديدَ الحِرْصِ وَالعِنايَةِ بِهِنَّ في أَشَدِّ الأَوْقاتِ، وَيُحْسِنُ اسْتِقْبالَهُنَّ، وَيَأْتَمِنُهُنَّ عَلى أَسْرارِهِ، وَيُدْخِلُ السُّرورَ وَالفَرَحَ عَلَيْهِنَّ، وَكانَ يُشارِكُهُنَّ في عَقيقَةِ أَبْنائِهِنَّ، فَقَدْ عَقَّ عَنِ الحَسَنِ كَبْشًا، وَعَنْ أَخيهِ الحُسَيْنِ كَبْشًا.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تحريرها إلكترونيًا وفق اتفاقية الاستعادة المعتمدة، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، أو بأي وسيلة من دون إذن مسبق من المصدر.

تَعامُلُ الرَّسولِ ﷺ مَعَ نِساءِ المُسْلِمينَ

حَثَّ النَّبِيُّ ﷺ على رَفْعِ مَكانَةِ المَرْأَةِ وَشَأْنِها، وَجَعَلَها في مَكانٍ يَليقُ بِها، وَفي عَرَفاتٍ بِحَجَّةِ الوَداعِ تَكَلَّمَ عَنْ حُرْمَتِهِنَّ وَمَكانَتِهِنَّ، كَقَوْلِهِ ﷺ "فَاتَّقُوا اللَّـهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللهِ..."، [رَواهُ مُسْلِمٌ] وَكَرَّمَ المَرْأَةَ سَواءً أَكانَتْ أُمًّا أَمْ بِنْتًا أَمْ زَوْجَةً.

كَما اهْتَمَّ ﷺ بِتَعْليمِ النِّساءِ، فَكانَ يَعِظُهُنَّ، وَكُنَّ يَسْأَلْنَ وَهُوَ يُجيبُهُنَّ، وَكانَتِ الطِّفْلَةُ الصَّغيرَةُ تَأْخُذُ بِيَدِهِ الشَّريفَةِ حَيْثُ تُريدُ، وَكانَ يَمْشي مَعَ الأَرامِلِ وَالمِسْكيناتِ لِيَقْضِيَ حَوائِجَهُنَّ، وَكانَ ﷺ يَتَواضَعُ مَعَ النِّساءِ، وَيَرْفُقُ بِهِنَّ، وَمِنْ صُوَرِ ذلِكَ حَديثُ أَنَسٍ رضي الله عنه "جاءَتْ امْرَأَةٌ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَقالَتْ: يا رَسولَ اللهِ، إنَّ لي إلَيْكَ حاجَةً، فَقالَ لَها: يا أُمَّ فُلانٍ، اجْلِسي في أَيِّ نَواحي السِّكَكِ شِئْتِ حَتّى أَجْلِسَ إلَيْكِ. قالَ: فَجَلَسَتْ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ إلَيْها، حَتّى قَضَتْ حاجَتَها". [صَحيحُ أَبي داوُدَ]

هذا هُوَ رَسولُنا الكَريمُ ﷺ مَلَأَتِ الرَّحْمَةُ قَلْبَهُ، وَانْعَكَسَ الرِّفْقُ عَلى كُلِّ جَوانِبِ حَياتِهِ؛ وَإِنَّنا باتِّباعِ سُنَّتِهِ، وَاقْتِفاءِ أَثَرِهِ، وَالتَّأَدُّبِ بِآدابِهِ، نَكونُ صادِقينَ في حُبِّهِ ﷺ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ

1. اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ:

01. هُناكَ أَدِلَّةٌ تُبَيِّنُ أَنَّ الرَّسولَ- ﷺ - كانَ طَيِّبَ الخُلُقِ مَعَ زَوْجاتِهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ، وَلكِنْ لَيْسَ مِنْها أَنَّهُ كانَ:

أ. يُكْرِمُهُنَّ ويَتَحَدَّثُ عَنْهن بِكُلِّ حُبٍّ وَمَوَدَّةٍ وَرَحْمَةٍ.

ب. يُسْكِنُهُنَّ في أَجْمَلِ البُيوتِ، وَأَفْخَمِها، وَأَغْلاها أَثاثًا.

ت. يُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ، ويُعْلي مِنْ مَنْزِلَتِهِنَّ، وَيَرْفَعُ قَدْرَهُنَّ.

02. هُناكَ مَظاهِرُ تبيِّن حُبَّ النَّبِيِّ ﷺ للسَّيِّدَةِ فاطِمَةَ- رَضِيَ اللهُ عَنْها، لَيْسَ مِنْها أَنَّهُ ﷺ كانَ:

أ. يَحْرِصُ عَلى اصْطِحابِها مَعَهُ في أَيِّ مَكانٍ يَذْهَبُ إِلَيْهِ.

ب. يَقومُ لَها إذا دَخَلَتْ عَلَيْهِ، وَيُقَبِّلُها عَلى رَأْسِها.

ت. يُجْلِسُها في مَجْلِسِهِ؛ تَكْريمًا لَها، وَلِمَنْزِلَتِها عِنْدَهُ.

03. خِدْمَةُ الرَّسولِ ﷺ نَفْسَهُ في بَيْتِهِ، وَقِيامُهُ بِتَلْبِيَةِ حاجاتِهِ، وَخِدْمَةُ أَهْلَهُ، يُفيدُ أَنَّ:

أ. مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَخْدِمَ المَرْءُ نَفْسَهُ وَأَهْلَهُ في بَيْتِهِ سَواءٌ أَكانَ رَجُلًا أَم امْرَأَةً.

ب. عَلى المَرْءِ أَنْ يَحْرِصَ عَلى خِدْمَةِ نَفْسِهِ، وَيُلَبّي حاجاتِهِ فَقَطْ دونَ أَهْلِهِ.

ت. مِنَ المُهِمِّ أَنْ يُراعِيَ المَرْءُ خِدْمَةَ أَهْلِهِ فَقَطْ، دونَ القِيامِ بِحاجاتِهِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي

2. أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

01. ما المَقصودُ بِقَوْلِ عائِشَةَ-رَضِيَ اللهُ عَنْها- عَنْ خُلُقِ الرَّسولِ ﷺ: "كانَ خُلُقُهُ القُرْآنَ"؟

.....

02. كَيْفَ يُمْكِنُ تَنْفيذُ وَصِيَّةِ الرَّسولِ ﷺ: "اسْتَوْصوا بِالنِّساءِ خَيْرًا"؟

.....

03. مِنْ مَظاهِرِ رِعايَةِ رَسولِ اللّٰهِ، صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِبَناتِهِ:

.....

و

.....

04. مِنْ مَظاهِرِ رِعايَةِ رَسولِ اللّٰهِ، صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِزَوْجاتِهِ:

.....

و

.....

05. مِنْ مَظاهِرِ رِعايَةِ رَسولِ اللّٰهِ، صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِنِساءِ المُسْلِمينَ عامَّةً:

.....

و

.....

06. كَيْفَ سَتُعامِلُ النِّساءَ في عائِلَتِكَ لِتَكونَ مُقْتَدِيًا بِسُنَّةِ الرَّسولِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

قِيَمُ الإِسلامِ

الاحْتِرامُ

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- يَسْتَخْلِصُ أَهَمِّيَّةَ الاحْتِرامِ في حَياةِ الفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ.
- يُطَبِّقُ قيمَةَ الاحْتِرامِ في حَياتِهِ.
- يُعَبِّرُ بِأُسْلوبِهِ عَنْ قيمَةِ الاحترامِ.

أَتَحَدَّثُ

أُشارِكُ مُعَلِّمي وَزُملائي الإجابَةَ عَنِ الأَسئِلَةِ الآتِيَةِ:

- بِماذا تَشْعُرُ إذا كَلَّمْتَ أَحَدَ زُمَلائِكَ، وَنَظَرَ إِلَيْكَ، ثُمَّ رَفَضَ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْكَ؟ وَبِماذا تَصِفُهُ آنَذاكَ؟ وَلِماذا؟
- ما الدَّليلُ عَلى أَنَّكَ تَحْتَرِمُ مُعلِّميْكَ وَزُمَلائِكَ؟ وَكَيْفَ تُعَبِّرُ عَنِ احْتِرامِكَ لَهُمْ؟
- كَيْفَ تَتَعامَلُ مَعَ البائِعِ في السّوقِ، أَوِ الْعامِلَةِ أَوِ السّائِقِ في مَنْزِلِكَ؟

أَقْرَأُ النَّصَّ

الاحْتِرامُ

لَمْ تَكُنْ هِيَ المَرَّةُ الأولى الَّتي يُلاحِظُ مُحَمَّدٌ فيها أَنَّ زَميلَهُ سالِمًا يُنادي البائعَ في مَقْصَفِ المَدْرَسَةِ بِصَوْتٍ عالٍ، وَيَأْمُرُهُ بِإعْطائِهِ العَصيرَ وَالشَّطائِرَ بِلَهْجَةٍ فيها كَثيرٌ مِنَ التَّعالي وَالازْدِراءِ.
كانَ هذا هُوَ طَبْعُ سالِمٍ مَعَ السّائِقِ، وَمَعَ عامِلِ النَّظافَةِ، وَمَعَ بَعْضِ الزُّمَلاءِ في المَدْرَسَةِ.
حاوَلَ مُحَمَّدٌ تَلْطيفَ الجَوِّ في كَثيرٍ مِنْ تِلْكَ المَواقِفِ المُحْرِجَةِ، بِأَنْ يَبْتَسِمَ مَرَّةً، وَيَعْتَذِرَ إلى العامِلينَ بَدَلًا مِنْ زَميلِهِ مَرّاتٍ وَمَرّاتٍ، دونَ أَنْ يَرْتَدِعَ سالِمٌ، أَوْ يَشْعُرَ بِالذَّنْبِ، بَلْ كانَ يَزيدُ في العِنادِ، وَالتَّمادي في هذا السُّلوكِ.

فَكَّرَ مُحَمَّدٌ في التَّحَدُّثِ إلى والِدِ سالِمٍ، بَعْدَ أَنْ يَئِسَ مِنْ نُصْحِ سالِمٍ وَإرشادِهِ إلى ضَرورَةِ احْتِرامِ النّاسِ باخْتِلافِ طَبَقاتِهِمُ الاجْتِماعِيَّةِ وَالاقْتِصادِيَّةِ، لكِنَّهُ عَدَلَ عَنْ هذا الرَّأْيِ، وَقَرَّرَ أَنْ يَحُلَّ هذِهِ المُشْكِلَةَ بِنَفْسِهِ، وَبِأُسْلوبٍ مَنْطِقِيٍّ مُقْنِعٍ.

اتَّفَقَ مُحَمَّدٌ مَعَ مُعَلِّمِهِ أَنْ يُساعِدا سالِمًا، وَيَدْفَعاهُ إلى اسْتِشْعارِ خَطَئِهِ، وَتَرْكِهِ إيّاهُ عَنْ قَناعَةٍ تامَّةٍ. وَفي سَبيلِ ذلِكَ اتَّفَقا مَعَ البائِعِ في المَقْصَفِ أَنْ يَتَغَيَّبَ عَنِ الحُضورِ إلى المَدْرَسَةِ ثَلاثَةَ أَيّامٍ مُتَتالِيَةٍ.

في اليَوْمِ الأَوَّلِ قامَ مُحَمَّدٌ بِالبَيْعِ في المَقْصَفِ، وَفي اليَوْمِ الثّاني دَعا سالِمًا لِمُشارَكَتِهِ البَيْعَ، وَحينَ كانَ بَعْضُ الطَّلَبَةِ يُنادونَهُ بِصَوْتٍ عالٍ، وَيَأْمُرونَهُ بِإحْضارِ المَأْكولاتِ بِأُسْلوبٍ غَيْرِ مُهَذَّبٍ، كانَ سالِمٌ يَشْعُرُ بِالإهانَةِ، وَالغَضَبِ؛ لِأَنَّهُ بِالرَّغْمِ مِنْ تَطَوُّعِهِ لِخِدْمَةِ زُمَلائِهِ إلّا أَنَّ بَعْضَهُمْ لَمْ يَحْتَرِمْهُ، وَعامَلَهُ بِأُسْلوبٍ مُهينٍ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ليسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

امْتَنَعَ سالِمٌ في اليَوْمِ الثّالِثِ عَنْ مُشارَكَةِ مُحَمَّدٍ البَيْعَ في المَقْصَفِ، وَعِنْدَما اسْتَفْسَرَ مُحَمَّدٌ عَنِ السَّبَبِ أَخْبَرَهُ بِأَنَّهُ لا يَحْتَمِلُ الإهانَةَ وَقِلَّةَ الاحْتِرامِ مِنْ بَعْضِ الزُّمَلاءِ، وَهُنا ذَكَّرَهُ مُحَمَّدٌ بِما كانَ يَفْعَلُهُ مَعَ البائِعِ، وَمَعَ غَيْرِهِ مِنَ الفِئاتِ العامِلَةِ المُساندَةِ.

أَطْرَقَ سالِمٌ رَأْسَهُ خَجَلًا، وَأَخَذَ يَسْتَرْجِعُ شَريطَ الذِّكْرَياتِ، وَيَتَأَمَّلُ فيما كانَ يَفْعَلُ، وَهُوَ يَسْمَعُ مُحَمَّدًا وَقَدِ اسْتَرْسَلَ في سَرْدِ المَواقِفِ الَّتي تُظْهِرُ ازْدِراءَهُ، وَتَقْليلَهُ مِنْ شَأْنِ الآخَرينَ.

وَضَعَ سالِمٌ يَدَيْهِ عَلى أُذُنَيْهِ، وَهُوَ يَصْرُخُ: كَفى .. كَفى، لا أُريدُ سَماعَ المَزيدِ...لَقَدْ أَحَسَّ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ أَنَّهُ كانَ سَيِّءَ الطَّبْعِ، وَعَرَفَ سَبَبَ ابْتِعادِ النّاسِ عَنْهُ، كَما عَرَفَ سَبَبَ حُبِّ الزُّمَلاءِ لِمُحَمَّدٍ.

في طَريقِ العَوْدَةِ لِلْمَنْزِلِ، وَبَعْدَ أَنْ صَعِدَ إلى الحافِلَةِ، تَوَجَّهَ فَوْرًا إلى السّائِقِ، وَناداهُ بِاسْمِهِ، وَصافَحَهُ بِحَرارَةٍ، وَسَأَلَهُ عَنْ حالِهِ، وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ عَنْ تَصَرُّفاتِهِ السّابِقَةِ.

إنَّ هذا المَوْقِفَ كانَ بِدايَةَ التَّحَوُّلِ؛ فقد لاحَظَ أَهْلُ سالِمٍ في المَنْزِلِ، أَنَّهُ لَمْ يَعُدْ يَصْرُخُ بِأَعْلى صَوْتِهِ عَلى عامِلَةِ المَنْزِلِ كَيْ تُحْضِرَ لَهُ الطَّعامَ، بَلْ إنَّهُ يُظْهِرُ الاحْتِرامَ وَاللُّطْفَ لِأَبَوَيْهِ، وَإِخْوَتِهِ، وَكُلِّ مَنْ يَعيشُ مَعَهُ في البَيْتِ.

وَفي اليَوْمِ التّالي، دَخَلَ سالِمٌ إلى الصَّفِّ، وَقَدْ أَحْضَرَ مَعَهُ هَدايا رَمْزِيَّةً لِكُلِّ العامِلينَ في المَدْرَسَةِ، وَطَلَبَ إلى مُحَمَّدٍ أَنْ يَشْهَدَ اعْتِذارَهُ إِلَيْهِمْ، وَيُبْدي رَأْيَهُ في سُلوكِهِ الجَديدِ. كانَ وَجْهُهُ يَضْحَكُ، وَكانَ قَلْبُهُ عامِرًا بِالاطْمِئْنانِ، وَكانَتْ عَيْناهُ تُشِعّانِ بِالمَحَبَّةِ، وَهُوَ يُصافِحُ العامِلينَ، وَيَطْلُبُ إِلَيْهِمُ الصَّفْحَ وَالعَفْوَ بِأَدَبٍ جَمٍّ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يُسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تحريرها أو نطاق استعادته بصورة أو بأي شكل من الأشكال دون إذن مسبق من الناشر.

أُجيبُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ

1. اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ:

01. كانَ طَبْعُ سالِمٍ الَّذي لا يُعْجِبُ مُحَمَّدًا أَنَّهُ:

أ. يَشْتَري العَصيرَ وَالشَّطائِرَ مِنْ مَقْصَفِ المَدْرَسَةِ.

ب. يخاطِبُ البائِعَ بِلَهْجَةٍ فيها كَثيرٌ مِنَ التَّعالي وَالازْدِراءِ.

ت. يُفَرِّقُ في المُعامَلَةِ بَيْنَ عامِلِ النَّظافَةِ، وَسائِقِ الحافِلَةِ.

02. بَذَلَ مُحَمَّدٌ مُحاوَلاتٍ لِتَلْطيفِ الجَوِّ بَيْنَ سالِمٍ وَبَيْنَ العامِلينَ في المَدْرَسَةِ، فَكانَ:

أ. يَبْتَسِمُ مَرَّةً، وَيَعْتَذِرَ إِلَيْهِمْ بَدَلًا مِنْ زَميلِهِ مَرّاتٍ عَديدَةً.

ب. يَشْتَري كَثيرًا مِنَ الهَدايا لِلعامِلينَ لِجَبْرِ خَواطِرِهِمْ.

ت. يَبْتَعِدُ عَنْ سالِمٍ وَيَهْجُرُهُ؛ لِيُجْبِرَهُ عَلى الاعْتِذارِ إِلَيْهِمْ.

03. حاوَلَ مُحَمَّدٌ تَغييرَ سُلوكِ سالِمٍ السَّيِّءِ، لَكِنَّ سالِمًا قامَ بِأَمْرَيْنِ لَيْسَ مِنْهُما:

أ. أَنَّهُ لَمْ يَرْتَدِعْ، أَوْ يَشْعُرْ بِالذَّنْبِ.

ب. طَلَبَ إِلى مُحَمَّدٍ عَدَمَ التَّدَخُّلِ في شُؤونِهِ.

ت. ازْدادَ في العِنادِ، وَتَمادى في أَفْعالِهِ.

04. كانَ الجَميعُ يَبْتَعِدُ عَنْ سالِمٍ:

أ. لِأَنَّهُمْ يَخافونَ مِنْهُ بِسَبَبِ قُوَّتِهِ.

ب. لِأَنَّهُ لا يُشْبِهُ أَحَدًا مِنْ زُمَلائِهِ.

ت. لِأَنَّهُ لا يَحْتَرِمُهُمْ، وَيُعامِلُهُمْ بِازْدِراءٍ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

05. تَراجَعَ مُحَمَّدٌ عَنْ إشْراكِ أَبي سالِمٍ في تَعْديلِ سُلوكِ سالِمٍ؛ لِأَنَّهُ:

أ. أَشْفَقَ عَلى سالِمٍ مِنَ العِقابِ الَّذي سَيوقِعُهُ بِهِ والِدُهُ.

ب. قَرَّرَ حلَّ المُشْكِلَةِ بِنَفْسِهِ، وَبِأُسْلوبٍ مَنْطِقِيٍّ مُقْنِعٍ.

ت. خَشِيَ أَنْ يَحْزَنَ والِدُ سالِمٍ عَلى سُلوكِ ابْنِهِ السَّيِّءِ.

06. تَدُلُّ العِبارَةُ الآتِيَةُ: « كَفى .. كَفى، لا أُريدُ سَماعَ المَزيدِ» الَّتي قالَها سالِمٌ عَلى:

أ. رَفْضِ جَميعِ النَّصائِحِ الَّتي كانَ يَقولُها مُحَمَّدٌ.

ب. عَدَمِ تَصْديقِ ما ذَكَرَهُ مُحَمَّدٌ عَمّا كانَ يَفْعَلُهُ.

ت. النَّدَمِ الشَّديدِ لِسُلوكِهِ تِجاهَ العامِلِ الأَجْنَبِيِّ.

07. الرِّسالَةُ الَّتي يُريدُ نَصُّ: «الاحْتِرامِ» أَنْ يوصِلَها لَنا:

أ. احْتِرامُ النّاسِ باخْتِلافِ طَبَقاتِهِمُ الاجْتِماعِيَّةِ وَالاقْتِصادِيَّةِ.

ب. تَقْديمُ الهَدايا لِلزُّمَلاءِ وَالعامِلينَ في المَدْرَسَةِ.

ت. الاسْتِماعُ إلى نَصائِحِ الزُّمَلاءِ وَإرْشاداتِهِمْ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من المصدر.

2. أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

01. بِمَ تُعَلِّلُ مُعامَلَةَ سالِمٍ السَّيِّئَةَ لِلعامِلينَ في المَدْرَسَةِ، وَلِبَعْضِ الزُّمَلاءِ؟

.....

.....

02. اِسْتَخْرِجْ مَوْقِفًا يَدُلُّ عَلى مَحَبَّةِ مُحَمَّدٍ لِزَميلِهِ سالِمٍ؟

.....

03. إذا طُلِبَ إِلَيْكَ أَنْ تَضَعَ عُنْوانًا جَميلًا لِلنَّصِّ، فَماذا سَتَكْتُبُ؟

.....

04. اِسْتَنْتِجْ مِنْ خِلالِ القِصَّةِ مَلْمَحَيْنِ لِشَخْصِيَّةِ سالِمٍ، وَمَلْمَحَيْنِ لِشَخْصِيَّةِ مُحَمَّدٍ:

سالِمٌ: ..... – .....

مُحَمَّدٌ: ..... – .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.